

لهم إني أسألك
أن تجعلني من عبادك
ومن حببك
ومن حب عبادك

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز الجامعية

قسم المخطوطات

001 1 1100
1 A A A A A A 1 1 1 1
A A A A A A A A A A A A A A A A

١٩٨١

سازمان اسناد و کتابخانه ملی

جمهوری اسلامی ایران



مكتبة
==

باب الناويون معانٰى التريل
وهو شرح
التريل لابن حماد الحبيبي
لهم سعد البعوي

١٩٨١

لَسْمَادِه الرَّحْمَن الرَّحِيم وَبِه نَسْتَعِين
 اَحْمَدَهُ الدُّوَيْ خَلْقَ الْمَسِيَّا فَقَدْ رَهَا قَدِيرًا، وَصَوْرَ شَكْلِ
 الْإِنْسَانِ فَأَحْسَنَهُ تَصْوِيرًا، وَمَنْعَهُ بِالْعُقْلِ وَجَعَلَهُ سَمِعًا
 بِصَوْرَهِ، وَسَرَفَهُ بِمَاعِنَهُ مِنَ الْعِلْمِ وَنُورَ قَلْبِهِ نُورِيًّا، وَهَذَا هُوَ
 إِلَى مَعْرِفَتِهِ فِي الْأَنْعَمَةِ وَفِي الْكَبِيرَاتِ، وَاطْلَقَ سَانَهُ فَإِذَا هُنَّ
 عَنْ شَكْلِهِ خَمِيدًا وَهَمِيلًا وَتَكَبِّرًا، وَأَرْسَلَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِلَى كُلِّ الْخَلْقِ بِشَيْرًا وَنَذِيرًا، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا مُنَبِّرًا،
 وَأَوْدَعَهُ حَكْمَةً وَحِكْمَةً وَرَغْبَيَا وَتَحْذِيرًا، وَالْأَمْ حَفَاظَةً تَلَوَّهَ
 لَهُ وَتَخْبِيرًا، وَعَلِمَ عِبَادَهُ عِلْمَهُ تَقْرِيبًا وَتَصْبِيرًا، وَصَرَبَ
 فِي الْأَمْتَالِ لِيَزِيلَ جَهَالَهُ وَتَخْبِيرَاهُ، وَجَعَلَهُ بِرَهَانًا وَاضْحَى
 وَصَوْبَ الْأَيَّاهِ وَفَرَضَهُ تَوْقِيرًا، فِي الصَّدَرِ وَمَحْفُوظَاهُ،
 وَبِالْأَسْنَةِ مُتَلَوَّا وَفِي الْعَجَفِ مُسْطُورًا، يَهْدِي إِلَيْهِ الَّتِي هِيَ
 أَقْوَمُ وَيَمْسِرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ الصَّالِحَاتِ إِنَّ الْهُمْ
 أَهْلَكَبِرًا، وَجَعَلَ كُلَّ بَلْعَمٍ مِنَ الْأَنْسَابِ بِشُوَّرَةٍ مُمْتَلَّهَ
 حَسِيرًا، قَلَّ لِمَنْ أَجْمَعَتِ الْأَنْسَابُ وَأَجْمَعَ عَلَيْهِ أَنْ يَأْتُوا
 بِهِذَا الْقُرْآنَ لَا يَأْتُونَ بِهِنَّهُ وَلَوْكَانْ بِعَصْمِهِ لِيَعْصِمَ
 ظَهِيرًا، أَعْمَلَ عَلَى تَوْاتِرِ الْأَعْمَامِ مُحَمَّدًا كَبِيرًا،
 وَأَنْتَوْكَلَ عَلَيْهِ مَقْوِضًا مَرِيَّ اللَّهِ وَمَسْتَغِيرًا، وَأَشَهَدُ
 إِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً يَغْدُ وَقَلْبَ
 طَالِبِهِ مَطْمِئِنًا مُسْتَنِيرًا، وَأَشَهَدُ إِنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَوْلُهُ
 الَّذِي كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَرَازِيًّا وَمَهَابَةً وَتَوْقِيرًا صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَاصْحَابِهِ كَمَا ذَهَبَ عَنْهُمُ الْجَسْنُ اَهْلُ
 الْبَيْتِ وَطَهْرُهُمْ بِظَاهِرِهِ وَبَعْدَهُ فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرَهُ وَنَفَذَ

اَمْرَهُ اَرْسَلَ رَسُولَهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْهَدِيَّ وَدِينِ
 الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَبِشَرَّا لِلْمُؤْمِنِينَ
 وَنَذِيرًا لِلْمُنْكَارِ الْمُغَافِنِ، اَكْتَلَ بِهِ تَبْيَانَ النَّبُوَّةِ وَحَتَّمَ بِهِ دِيَوَانَ
 الرِّسَالَةِ وَامْتَأَمَ بِهِ مَكَارِمَ الْإِعْلَاقِ، وَتَشَرَّفَ فَضْلَهُ فِي الْأَفَاقِ،
 وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ نُورًا، وَأَعْهَدَ بِهِ مِنَ الْفُضْلَةِ وَأَنْعَذَهُ
 مِنْ أَجْهَالَةِ، وَحَكَمَ بِالْفَوْزِ وَالْفَلَاحِ مِنْ أَسْبَعِهِ، وَبِالْمُخْسَأِ مِنْ
 أَعْرِفِهِنَّ حَتَّى بَعْدِ مَا سَمِعَهُ، بَعْرَنَ الْمُخْلَابِيَّ عَنْ مَعَارِضِهِ حَتَّى
 تَعْدَاهُمْ عَيْنِي أَنْ يَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مُثْلِهِ فِي مَقَابِلَتِهِ، ثُمَّ سَلَّمَ
 عَلَيْهِ عَبَادُهُ الْمُؤْمِنُينَ مَعَ اعْجَازَةَ تَلَاقِهِ، وَبَرَدَ عَلَى الْأَلْسُنِ
 قَرَاءَةَ، أَمْرَفَهُ وَرَجَرَ، وَبَشَرَ وَانْذَرَ، وَذَكَرَ الْوَاعِظَ لِيَتَذَكَّرُ،
 وَصَرَبَ فِي الْأَمْتَالِ لِيَتَدَبَّرُ، وَنَفَرَ فِيهِ مِنْ أَخْبَارِ الْمَاصِنِينَ
 لِيَعْتَبِرَ وَدَلْفِيهِ عَيْنِي أَيَّاتِ التَّوْهِيدِ لِيَتَكَبَّرَ ثُمَّ لَمْ رَضِ
 مِنَ اسْرِهِ مَرْوَفَهُ دُونَ حَفْظِهِ دُونَ حَدْدِهِ وَلَا بِاقْتَامَهُ كُلَّ أَسْهَمِ
 دُونَ الْعَلْمِ بِحُكْمَاتِهِ وَلَا بِتَلَاقِهِ دُونَ نَذِيرِ أَيَّاتِهِ فِي قُرْآنِهِ
 وَلَا بِدِرْسِهِ دُونَ عِلْمِ حَقَائِيقِهِ وَتَقْيِيمِ دَقَائِيقِهِ وَلَا حَصُولِ
 لِهِنَّ الْمَقَاصِدِ الْأَبْدَرِيَّةِ تَقْسِيرَهُ وَاحْكَامِهِ وَمَعْرِفَةِ
 حَلَالِهِ وَحرَامِهِ وَاسْبَابِ تَرْكِهِ وَاقْسَامِهِ وَالْوَقْوفِ
 عَلَيْنِ نَاسِخَهُ وَمَنْسُوحَهُ فِي خَاصَّهُ وَعَامَهُ فَإِنَّهُ أَرْسَخَ الْعُلُوَّ
 اَصْلَهُ وَأَسْبَعَهَا فِي عَوْا اَصْلَهُ وَأَكْرَمَهَا تَاجِا وَأَنْوَرَهَا حَاجَاهَا
 فَلَدَرِفَ الْأَوْهُ وَالسِّيلَ اللَّهُ وَلَا حَرِّ الْأَوْهُ وَهُوَ الدَّلِلُ عَلَيْهِ
 وَقَدْ قَيَضَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ رِحَالًا مَوْقِعَتِنَّ وَبِالْحَقِّ نَاطَقَتِنَّ
 حَتَّى مَسْوَى فِي سَارِي عِلْمَهُ الْمَصْفَاتِ وَجَمِيعِ سَارِي فَتوْنَهُ
 الْمُتَعَرِّفَاتِ عَلَيْيِ قَدْرَ فَهُمْ وَمَبْلَغُ عَلَيْهِ نَظَرُ الْخَلْقِ وَاقْتَدَ

بـالـسـلـعـ فـشـكـ اللهـ سـيـعـمـ وـرـحـمـ كـافـتـهـ وـلـماـكـاـنـ كـتـابـ اللهـ
مـعـالـمـ التـزـيلـ الـذـيـ صـنـفـهـ الـكـيـثـ الـجـلـيلـ وـالـحـبـرـ الـنـيـلـ
الـإـمامـ الـعـالـمـ الـكـامـلـ مـحـيـيـ السـنـةـ قـدـوـةـ الـأـمـةـ وـأـمـامـ
الـمـيـةـ مـفـقـىـ الـفـرـقـ نـاصـ الـحـدـيـثـ ظـهـرـ الدـيـنـ أـبـوـ مـحـمـدـ
الـحـسـينـ بـنـ مـسـعـودـ الـبـغـوـيـ قـدـسـ اللهـ رـحـمـ وـنـورـ
صـرـيـحـهـ مـنـ أـجـلـ الـمـصـنـفـاتـ فـيـ عـلـمـ الـتـقـيـرـ وـأـعـلـاـهـاـ
وـأـنـبـلـهـاـ وـأـسـنـاـهـاـ جـامـعـ الـصـحـاحـ مـنـ الـأـقـاـوـلـ عـلـيـاـ
عـنـ الـسـبـهـ وـالـصـبـيـفـ وـالـتـبـدـيـلـ مـحـلاـ بـالـحـادـيـثـ

الـنـبـوـيـ حـمـدـ

الـبـلـوـهـ مـطـرـلـ بـالـحـكـمـ الـسـدـعـيـ مـسـوـبـاـ بـالـتـقـصـصـ

الـغـرـيـبـ وـأـخـبـارـ الـمـاـضـيـ الـعـجـيـبـ مـرـصـعـاـ بـأـحـسـنـ

الـإـسـارـاتـ بـخـرـجـاـ بـأـوـضـعـ الـعـبـارـاتـ مـوـزـعـاـ فـيـ وـالـبـأـحـمـالـ

بـأـفـصـيـحـ مـقـالـ فـرـعـمـ اللهـ تـعـالـيـ مـنـ صـنـفـهـ وـأـجـزـلـ تـوـابـهـ

وـجـعـلـ الـجـنـةـ مـتـعـلـمـهـ وـعـاـبـهـ وـلـمـاـكـانـ هـذـاـ الـكـتـابـ كـامـ

وـصـفـتـ اـجـبـتـ اـنـ اـنـتـخـبـ مـنـ غـرـفـوـلـيـ وـدـرـرـفـواـ

وـظـوـاهـرـ يـصـوـعـهـ وـجـوـاهـرـ يـصـوـعـهـ مـخـتـرـاـ جـامـعـ الـمـعـاـيـرـ

الـتـقـيـرـ وـكـتـابـ الـتـزـيلـ وـالـتـبـيـرـ حـاـوـيـاـ الـخـلـاصـةـ مـنـقـوـ

مـتـخـيـلـ الـنـكـتـهـ وـأـصـولـهـ مـعـ فـوـاـيدـ نـقـلـهـاـ وـلـرـايـدـ

لـخـصـتـهـاـ مـنـ كـتـابـ الـقـاسـيـرـ الـمـصـنـفـةـ فـيـ سـاـبـرـ عـلـوـمـهـ

الـمـوـلـفـةـ وـلـمـ اـجـعـلـ لـنـفـسـيـ تـصـرـفـاـسـوـيـ الـنـقـلـ وـالـأـنـتـخـابـ

مـعـتـنـبـاـ حـدـ الـتـطـوـيـلـ وـالـأـنـتـخـابـ وـحـذـفـتـ مـنـ الـإـسـنـادـ

لـأـنـهـ أـقـرـبـ إـلـيـ تـحـصـيـلـ الـمـرـادـ فـاـوـرـدـتـ هـذـهـ مـنـ الـأـحـادـيـثـ

الـنـبـوـيـةـ وـالـأـخـبـارـ الـمـهـطـفـيـةـ عـلـيـ تـقـسـيـرـأـيـةـ اوـبـيـانـ

حـكـمـ فـاـنـ الـكـتـابـ بـيـطـبـ بـيـانـهـ مـنـ الـسـنـةـ وـعـلـمـيـاـمـدـارـ

الـسـرـعـ وـأـهـمـ الـذـيـنـ عـرـتـهـ إـلـيـ مـنـجـمـهـ وـبـيـنـتـ اـسـمـ

نـاقـلـهـ وـجـعـلـتـ عـوـضـهـ كـلـ اـسـمـ حـرـفـاـيـعـ بـهـ لـمـبـونـ عـلـيـ الطـاـبـ

طـلـبـهـ فـمـاـكـانـ مـنـ صـحـاحـ اـبـيـ عـبـدـ اللهـ مـحـمـدـ بـنـ اـسـمـاعـيلـ الـبـغـارـ

فـعـلـامـتـهـ قـبـلـ ذـكـرـ اـسـمـ الصـحـاحـ اـبـيـ الرـاوـيـ للـحـدـيـثـ خـ وـمـاـ

كـانـ مـنـ صـحـاحـ اـبـيـ اـخـبـرـ مـسـلـمـ بـنـ اـبـيـ جـالـيـ النـيـسـابـورـيـ

فـعـلـامـتـهـ مـ وـمـاـكـانـ مـاـ اـتـقـعـاـهـ عـلـيـهـ فـقـلـامـتـهـ قـ وـمـاـ

كـانـ مـنـ كـتـبـ الـسـنـنـ كـسـنـ اـبـيـ دـاـوـدـ وـالـتـرـمـذـيـ

وـالـنـسـائـيـ فـاـيـ اـذـكـرـ اـسـمـ بـغـرـ عـلـامـةـ وـمـاـمـ اـحـدـهـ فـ

هـذـهـ الـكـتـبـ وـوـجـدـتـ الـبـغـوـيـ قـدـ اـخـرـجـهـ بـسـنـدـلـهـ اـنـفـرـدـ

بـهـ قـلـتـ رـوـيـ الـبـغـوـيـ بـسـنـهـ وـمـاـ رـوـاـهـ الـبـغـوـيـ

بـأـسـنـادـ الـتـعـلـيـمـ قـلـتـ رـوـيـ الـبـغـوـيـ بـأـسـنـادـ الـتـعـلـيـمـ وـمـاـ

كـانـ فـيـهـ مـنـ اـحـادـيـثـ زـرـامـيـةـ وـالـفـاظـعـتـغـيـةـ عـاـمـيـدـ

فـاـيـ اـحـمـدـتـ فـيـ تـصـحـاحـ مـاـ اـخـرـجـتـهـ مـنـ الـكـتـبـ الـمـعـتـرـ

عـنـ الـعـلـمـاـ كـالـجـمـعـ بـيـنـ الصـحـيـحـيـنـ الـجـمـيـدـيـ وـكـتـابـ جـامـعـ

الـأـصـولـ لـابـنـ الـأـثـرـ الـجـوـزـيـ شـرـمـانـيـ عـوـضـتـ عـنـ حـدـفـ

الـإـسـنـادـ شـرـحـ غـرـبـ الـفـاظـ اـحـدـيـثـ وـمـاـيـعـلـقـ بـهـ لـيـكـوـنـ

لـكـلـ فـاـيـدـهـ فـيـ هـذـ الـكـتـابـ وـاـسـهـلـ عـلـيـ الـطـلـابـ وـمـيـعـتـهـ

يـكـلـ بـلـغـ مـاـقـدـرـتـ عـلـيـهـ مـنـ الـبـيـانـ وـحـسـنـ الـرـتـبـ مـعـ

الـتـرـيـلـ وـالـقـرـيـبـ وـيـبـيـغـيـ لـكـلـ مـوـلـفـ كـتـابـ فـيـ فـنـ قـدـ

سـبـقـ الـهـيـانـ لـاـيـخـلـوـ كـتـابـهـ مـنـ جـمـسـ فـوـلـيـ اـسـتـبـاطـتـهـ

كـانـ مـصـلـاـ اوـجـمـعـهـ اـنـ مـتـغـرـقـاـ اوـسـرـحـهـ اـنـ كـانـ عـاـمـصـاـ اوـ

حـسـنـ تـقـظـمـ وـنـايـفـ اوـسـقـاطـ حـشـوـ وـنـطـوـيـلـ وـاـرـجـوـانـ لـاـيـخـلـوـ

هـذـ الـكـتـابـ عـنـهـذـ اـخـصـالـ اـلـيـ ذـكـرـ وـسـيـتـهـ